الكويت انتخبت نوابها.. والشعب لبىّ نداء الوطن والأمير

المحمد: متفائل بمستقبل الكويت.. والتمسك بالدستور يحفظ الاستقرار

■ الأمير صمام أمان للدستور الكويتي وهو المؤتمن على حفظه وحمايته

■ الديمقراطية والحرية راسختان في البلاد وفقا لما يسمح به القانون

سمو الشيخ ناصر المحمد متحدثا للصحافيين بعد الادلاء بصوته

سموه يدلي بصوته في الانتخابات

■ الخرافي للنواب الجدد: لا تلتفتوا إلى الاتهامات المبطنة الجاهزة لأعضاء «الأغلبية»

■ استطعنا بهذه الانتخابات بدء صفحة جديدة وعلى الجميع أن يتقوا الله في الكويت

الخرافي دعا النواب الجدد إلى عدم الالتفات للشائعات

الشيخ أحمد الحمود يتفقد لجان الانتخابات

كتب مصطفى كامل

وسط اجواء هادئة وشفافة، وفي يوم مشهود اكد حرص أبناء الكويت على مصلحة بلدهم واستقرارها، توجه الناخبون الكويتيون الى صناديق الاقتراع لاختيار 50 عضوا في مجلس الامة في فصله التشريعي الـ14 وفقا لنظام الدوائر الخمس وآلية التصويت لمرشح واحد.

وفي هذا السياق، أدلى سمو الشيخ ناصر المحمد بصوته في الانتخابات وذلك في مدرسة الشامية المشتركة للبنات وعقب انتهاء سموه من التصويت قال تبارك للشعب الكويتي على هذه الديمقراطية ونهنئ الشعب وانفسنا بان عندنا امير حكيم صمام امان للدستور الكويتي واضاف اميرنا حفظه الله هو الذي يمسك الدستور بيده ويحفظه.

واكد سموه ان الدستور هو صمام امان لاهل الكويتي مشددا على دعوته لجميع المواطنين بان يدلوا باصواتهم.

وحول قراءته للمرحلة المقبلة قال سموه: الديمقراطية موجودة والحرية موجودة بالكويت وفقا لما يسمح فيه الدستور وأنا دائما متفائل، مشددا على ضرورة التمسك بالدستور الكويتي لانه صمام الامان.

وردا على تساؤل الصحافيين هل هناك خوف على الكويت فقال سموه ان صمام الامان للكويت هو وجود اميرنا حفظه الله ورعاه فسموه حفظه الله هو الحامي الكويت وللدستور بعد الله عز وجل.

ووجه رئيس مجلس الامة السابق جاسم الخرافي رسالة الى من سوف يحالفهم الحظ بالفوز في الانتخابات الحالية من المرشحين وذلك اثناء تواجده للادلاء بصوته في مدرسة الشامية بنات المشتركة مفادها: اتمنى الا تلتفتوا الى الاتهامات المبطنة الجاهزة التي يطلقها قلة من اعضاء من يطلقون على انفسهم كتلة الاغلبية.

وتابع: اتمنى ان تردوا على هؤلاء الذين يعانون من الجهل بعملكم داخل المجلس واضاف ان بعضهم لا يعترف بالحق معتقدا ان عددا منهم سوف يسدي التبريكات والتهاني للفائزين في الانتخابات.

وتمنى ان يكمل المجلس المقبل مدته مطالبا نوابه بالا يهتموا باتهامات الاغلبية واردف استطعنا بهذه الانتخابات ان نبدأ صفحة جديدة وعليكم والجميع ان تتقوا الله في الكويت.

من جانبه، اكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود ان سمو امير البلاد اتخذ قراره بشان مرسوم تحديد الاصوات الانتخابية بصوت واحد «بعد ان وجد ان هناك بعض الامور التي لا تصب في مصلحة البلاد».

وقال الشيخ احمد الحمود في تصريحات صحافية عقب تفقده مدرسة معن بن زائدة المتوسطة للبنين في منطقة عبدالله السالم بالدائرة الانتخابية الثانية ان سمو امير البلاد هو المسؤول عن البلد وهو خير من يعلم بشؤون استقرارها ونحن نعيش تحت مظلة سموه ونامل بان يوفقه الله من اجل هذه البلد ومن يعيش على ارضها».

وردا على سؤال حول تعليقه بشان صدور احكام قضائية تتعلق باعادة من قامت اللجنة الوطنية العليا للانتخابات بشطبهم اكد الشيخ احمد الحمود ان اللجنة ووزارة الداخلية قامت بتنفيذ الاحكام الصادرة من القضاء بشان اعادة من تم شطبهم مؤكدا ان حق القاضي مكفول للجميع.

وحول المرسوم بقانون رقم 21 لسنة 2012 بانشاء اللجنة الوطنية العليا للانتخابات اعرب الشيخ احمد الحمود عن سعادته بوجود هذه اللجنة وتشكيل اللجنة التي تضم تسعة مستشارين من السلطة القضائية برئاسة المستشار احمد العجيل.

وردا على سؤال حول التسهيلات التي قدمتها وزارة الداخلية للفريق الدولي التابع للمفوضية العليا لشفافية الانتخابات للاطلاع على سير العملية الانتخابية اكد الشيخ احمد الحمود ان وجود هذا الفريق يعزز عمل وزارة الداخلية بشأن نزاهة وشفافية انتخابات مجلس الامة.

واشار الى ان التقارير التي سبق لهذا الفريق ان اصدرها بالتعاون مع جمعية الشفافية الكويتية في انتخابات مجلس الامة الماضية اكدت مدى الشفافية والنزاهة التي تتمتع بها الانتخابات في الكويت.

واكد الحمود ان الكويت كانت ولاتزال سباقة وستبقى «الشعلة في الوطن العربي» فيما يتعلق في شفافية ونزاهة الانتخابات.

وتمنى الحمود في ختام تصريحه ان يوفق الله جميع مرشحي هذه الانتخابات داعيا الناخبين والناخبات الى اعطاء صوتهم للمرشح الذي يعمل من اجل الحفاظ على امن واستقرار الكويت.

بدوره، قال محافظ العاصمة الشيخ علي الجابر ان انتخابات مجلس الامة 2012 التي انطلقت صباح اليوم هي «بداية الانطلاقة للتنمية والاصلاح».

واضاف الشيخ علي الجابر في تصريح لتلفزيون دولة الكويت اثناء تفقده أحد مراكز الاقتراع في منطقة ضاحية عبدالله السالم ان الاقبال على مراكز الاقتراع في ساعات الصباح الباكرة «جيد وان كان خفيفا باعتبار انه يوم عطلة».

وأبدى تفاؤله بتزايد أعداد الناخبين في تادية واجبهم واصفا المشاركة في الانتخابات بأنها انتصار للوطن وللشعب الكويتي.

وقال «هناك طموحات جديدة والمواطنون متفائلون وكلهم أمل في انجاح مرشحين جدد في المجلس وان كان هناك عدد من المرشحين القدامى ونتوقع ان يعمل المرشحون الجدد بأعلى طاقاتهم في المجلس المقبل مستفيدين من تجارب المجالس السابقة».

قال محافظ حولي الفريق عبدالله عبدالرحمن الفارس ان المشاركة في انتخابات مجلس الامة التي بدأت صباح اليوم «هي واجب وطني» داعيا الناخبين الى التوجه لمقارهم الانتخابية «وغرس روح الانتماء والمواطنة لهذا البلد المعطاء».

وأضاف محافظ حولي خلال تفقده أحد المراكز الانتخابية ان الاقبال على صناديق الاقتراع «ممتاز» معربا عن الامل في أن «يفرز هذا العرس الديمقراطي جيلا من الشباب يؤدي واجبه الوطني من أجل النهوض بكويتنا الحبيبة والاستجابة لرغبة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه» وذكر انه جال على عدد من لجان التصويت في المحافظة للاطلاع على سير العمل فيها مثمنا جهود العاملين في اللجان الانتخابية كافة.

«الصحة»: نقل حالتين للمستشفى وعلاج 74 آخرين في الدوائر

أعلنت وزارة الصحة علاج 74 حالة بسيطة بوحداتها الطبية المنتشرة بمراكز الاقتراع ونقل حالتين الى المستشفى وذلك ضمن احصائية شملت جميع الدوائر الانتخابية حتى الآن.

وقال وكيل وزارة الصحة الدكتور خالد السهلاوي لـ«كونا» أمس ان وزارة الصحة قامت بتجهيز «64» عيادة طبية موزعة على جميع الدوائر الانتخابية حسب عدد المقترعين في كل دائرة انتخابية منها «45» عيادة للاناث و«19» عيادة للرجال.

واضاف ان وزارة الصحة قامت بتوفير «24» سيارة اسعاف في جميع الدوائر الانتخابية وفرق تشتمل على «48» فني طوارئ طبية ووضعت ضباط مواقع في كل مدرسة وضباط اتصال وتم وضع فني الطوارئ الطبية في غرفة العمليات المشتركة مع وزارة الداخلية اذ سيتم فتح موجة لاسلكية خاصة بجميع الدوائر الانتخابية لربطها مع بعضها لبعض.

واوضح السهلاوي ان ادارة الطوارئ وضعت خطا ساخنا يعنى بشؤون كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة على الرقم «132» بما يكنهم من الوصول والقيام بعملية الاقتراع داعيا كبار السن الى الاتصال على هذا الرقم قبل التوجه بساعتين على الاقل ليتسنى لفنيي الطوارئ الطبية من خدمتهم. وذكر ان ادارة الطوارئ الطبية قامت بالتنسيق مع المستشفيات والمستوصفات في جميع المناطق الصحية لاستقبال جميع الحالات الخاصة بالانتخابات من دون الحاجة للبطاقة المدنية مشيرا الى ان وجود قوة من ادارة الصحة العامة للاشراف الوقائي على الوجبات التي تقدمها الشركات للناخبين اثناء عملية الاقتراع قوامها «35» فني وقاية.

أكاديميان: آلية الصوت الواحد أثبتت جدارتها

برزت أهمية النظر في التحول السياسي الذي تشهده البلاد خلال هذا العرس الديمقراطي في نهاية الانتخابات، اذ يمارس الناخب حقه الانتخابي في ظل قانون الصوت الواحد لأول مرة وبموجب هذا التحول السياسي تعرض بعض الاطراف اراء اكاديمية بشأن تلك الممارسة الجديدة. وقال استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت د.عبد الله الغانم لـ«كونا» ان اهمية الانتخابات الحالية تتمثل بانها اتت بنظام جديد «نظام الصوت الواحد» مؤكدا ان من مميزات الصوت الواحد اعطاء فرصة لمشاركة المجتمع بفئاته كافة ولاسيما الاقليات حيث اصبح بمقدورها ايصال مرشحيها الى المجلس وهناك ميزة انها تمنع قضية تبادل الاصوات من خلال التحالفات التي كانت تحدث سابقا في النظام الانتخابي السابق الاربعة الاصوات اضافة الى ان ميزة الصوت الواحد تجعل الناخب يركز اكثر على اختيار مرشحه بافتناع بعيدا عن المحسوبية او العلاقات الاجتماعية وغيرها. وعن وجهة النظر الشرعية في طاعة ولي الامر اوضح الغانم انه لا خلاف بين العلماء على ان طاعة ولي الامر واجبة مالم يخالف الشرع كما في حديث الرسول صل الله عليه وسلم «مالم تروا الكفر البواح.. وحتى ان كان ولي الامر فاسقا فالصبر عليه اولى من الخروج عليه».

من جانبها قالت الدكتورة نورية الرومي من كلية الاداب بجامعة الكويت لـ«كونا» ان مرسوم الصوت الواحد هو عبارة عن رغبة شعبية قديمة من مجموعة من ابناء الشعب الكويتي شعرت بسلبية نتاج الانتخابات الفرعية والتحالفات والتيارات وانها لم تفرز الافضل لخدمة المجتمع وبالتالي اعطى الصوت الواحد الفرصة للافراد للمشاركة خصوصا ان الدستور اعطى المساواة في الحقوق والواجبات والاصلح والاكفأ سوف ينتخبه الشعب الكويتي.

الشيخ علي الجابر يتفقد عملية سير الانتخابات

■ الحمود: القرار السامي بإعادة تحديد الأصوات جاء بعد رؤيته خللاً في مصلحة البلاد

■ وجود وفد الشفافية الدولي يعزز عمل الداخلية بشأن نزاهة وشفافية الانتخابات

■ محافظ العاصمة: الانتخابات بداية الانطلاقة للتنمية والإصلاح

إقبال كبير من المواطنين على المشاركة